قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى ا أن ياتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم .

قوله تعالى قال بل سولت لكم أنفسكم في الكلام اختصار والمعنى فرجعوا إلى أبيهم فقالوا له ذلك فقال لهم هذا وقد شرحناه في اول السورة يوسف 18 .

واختلفوا لأي علة قال لهم هذا القول على ثلاثة أقوال .

أحدها أنه ظن أن الذي تخلف منهم إنما تخلف حيلة ومكرا ليصدقهم قاله وهب بن منبه .

والثاني أن المعنى سولت لكم أنفسكم أن خروجكم بأخيكم يجلب نفعا فجر ضررا قاله ابن الأنباري .

والثالث سولت لكم أنه سرق وما سرق .

قوله تعالى عسى اله أن يأتيني بهم جميعا يعني يوسف وبنيامين وأخاهما المقيم بمصر وقال مقاتل أقام بمصر يهوذا وشمعون فاراد بقوله أن يأتيني بهم يعني الأربعة .

قوله تعالى إنه هو العليم أي بشدة حزني وقيل بمكانهم الحكيم فيما حكم علي وتولي عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم .

قوله تعالى وتولى عنهم أي أعرض عن ولده أن يطيل معهم الخطب وانفرد بحزنه وهيج عليه ذكر يوسف وقال يا أسفى على يوسف قال ابن